mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب التوحيد | الباب)٦٤(| الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العباد احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو - 00:00:04

حكموا واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم رضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قال شريح ومسلم وعبد الله. قال فمن اكبرهم - 00:00:51

قلت شريح قال فانت ابو شريح. رواه ابو داوود وغيره. نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك احترام اسماء الله تعالى واجب باجماع اهل العلم - 00:01:12

ولذا قال تعالى وذري الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. اسماء الله يجب ان تحترم نؤمن بما ثبت من الاسماء لله عز وجل وصحت به الادلة كتابا وسنة - 00:01:30

وايضا نمر ما دلت عليه الاسماء من الصفات والمعاني على ظاهرها من غير ان نحرفها او نكيفها او نمثلها او نعطلها ايضا يجب على العبد ان يحترم اسماء الله جل وعلا. فلا يستهزأ بها - 00:01:47

ولا يقدح بها. ولا يتعرض لشيء فيه استهزاء بها او احتقار لها. فمن وقع في ذلك فقد وقع في امر كبير ولذا سيأتي معنا ان شاء الله بعد بابين او بعد هذا الباب حكم الاستهزاء بالله او بالرسول او بالدين وان ذلك ردة عن الاسلام كما - 00:02:06

على ذلك الادلة كذلك ايضا يجب على الانسان ان يحذر من الالحاد في اسماء الله وصفاته كما سيعقد المؤلف رحمه الله له بابه المؤلف اشار في هذا الباب الى ان من احترام اسماء الله عز وجل ان يغير الاسم الذي - 00:02:29

يطلق على الانسان وهو مشترك بين الرب جل وعلا وبين المخلوق الى اذا لحظ المعنى الاسماء التي تطلق على ثلاثة اقسام القسم الاول اسماء لا يجوز ان تطلق الا على الله عز وجل. فهي مختصة بالرب جل وعلا - 00:02:50

فهذه يحرم ان يطلق منها شيء على مخلوق سواء لحظة الصفة التي فيه او لم تلحظ مثل اسم لفظ الجالالة الله واسم الرحمن هذه لا تطلق الا على الله عز وجل - 00:03:10

النوع الثاني اسماء مختصة بالمخلوقين هذه لا يجوز ان تطلق على الله عز وجل. مثل اسم خالد وعلي وزيد ونحوها والنوع الثالث اسماء مشتركة تطلق على الخالق وتطلق على المخلوق - 00:03:27

يلحظ فيها احيانا الوصف واحيانا لا يلحظ فيها الوصف مثل قوله حكيم والحكم ونحو من ذلك. فهذه هل يسمى فيها المخلوق او ما يسمى هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو - 00:03:46

واليه الحكم فقال الرجل ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرظي كلا الطرفين هم لاحظوا الان المعنى ولذلك اخذ اهل العلم من هذا الحديث ان الاسم المشترك - 00:04:11

اذا لاحظ فيه المعنى فلا ينبغي ان يطلق على المخلوق فليغير فاذا كان الانسان يحكم بين بين اثنين ثم يرظون بحكمه فينبغي ان يغير ولا يطلق عليه هذا الوصف لكن هذا التغيير هل هو على سبيل الايجاب؟ او على سبيل الندب الذي يظهر والله اعلم انه على سبيل الندب لا على سبيل - 00:04:27

الايجاب ولذلك وجد اناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اسمائهم الحسن كالحكم ابن عمرو الغفاري ولم يغيره النبي صلى الله

عليه وسلم فيقال اذا التغيير التغيير مستحب وعدم التغيير في الاسماء التي وجدت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم دليل على ان - 00:04:54

ابقاءه ليس بمحرم والله اعلم - 00:05:19